

الكفاءة السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي

اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه

أ. محمود أحمد جمعة^١د. سيد أحمد الوكيل^٢د. شيرين فاروق^٣

ملخص

استهدفت الدراسة الحالية التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة (ن=٢٠١) من تلاميذ المرحلة الابتدائية، بواقع (١٠١) من الذكور و (١٠٠) من الإناث، وتراوحت أعمارهم بين (١٠-١٢) عام، بمتوسط أعمارها ١١ وانحراف معياري ١.٢٥، وتم اختيارهم من طلاب المرحلة الابتدائية (الصف الرابع والخامس والسادس) الابتدائي. ممن يعانون من فرط النشاط والتشتت في التركيز والانتباه. وبينت نتائج تكوين اختبار المهارات الاجتماعية مطابقة جيدة لبنود الاختبار مع المكونات الفرعية لاختبار المهارات الاجتماعية، وتمتعه بدرجة عالية من الثبات والصدق العاملي التوكيدي.

الكلمات المفتاحية: المهارات الاجتماعية- ذوي اضطراب فرط النشاط والتشتت في التركيز

مقدمة

تُعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية، فالطفل هو لبنة المجتمع، وأشد الكائنات ضعفاً لعدم قدرته على مواجهة الحياة، كما أن هذا الكائن الضعيف يتعرض لكثير من الإضطرابات التي تؤثر على نموه الطبيعي ويحدث ذلك دون

^١ - باحث ماجستير بقسم علم النفس بكلية الآداب- جامعة الفيوم.

^٢ - أستاذ علم النفس الإكلينيكي المساعد بقسم علم النفس- كلية الآداب- جامعة الفيوم (المشرف الرئيسي على الباحث)

^٣ - مدرس علم النفس الإحصائي بقسم علم النفس - كلية الآداب - جامعة الفيوم (المشرف المشارك على الباحث)

علم أولياء الأمور أو عدم تحصيل معلومات كافية عن بعض الاضطرابات التي تصيب الطفل إذ أن هناك اضطرابات تتشابه ببعض السلوكيات العادية (سامية عبدالرحيم ٢٠١١، السيد أحمد، فائقة بدر، ١٩٩٩). ولقد كان الاعتقاد السائد لدى البعض، وإلى وقتٍ قريبٍ أن موضوع التربية الخاصة ينحصر في الأطفال المعاقين، ولكن نتيجة لتزايد الاهتمام بموضوع التربية الخاصة تبين أن فئات التربية الخاصة لا تشمل الأطفال المعاقين فحسب، بل الأطفال الذين ينحرفون في نموهم العقلي والجسمي والحسي والانفعالي والاجتماعي عن متوسط نمو الأطفال العاديين، لذا أصبحت مظلة التربية الخاصة تشمل الفئات التالية :

- فئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم .
- فئة الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية .
- فئة الأطفال ذوي الاضطرابات الإنفعالية .
- فئة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية والسمعية والبصرية والحركية(فاروق الروسان ،١٦، ٢٠١٣) .

وتمثل المهارات الاجتماعية حاجة ملحة وضرورة مُلزمة للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة يجب توفرها لدى الفرد كي يستطيع التعايش والتفاعل الانفعالي والاجتماعي، واستقبال انفعالات الآخرين وتأويلها، ويحتاج الفرد إلى تنمية هذه المهارات والاهتمام بها من خلال التدريب عليها من خلال برامج خاصة تعليمية أو ترفيهية أو وسائل متنوعة مثل اللعب (سامية عبدالرحيم ٢٠١١، جمال الخطيب ٢٠٠٣).

مشكلة الدراسة

تحاول الدراسة الراهنة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

هل توجد مطابقة جيدة لبنود مقياس المهارات الإجتماعية مع المكونات الستة للنظرية المقترحة لقياس المهارات الاجتماعية؟

الإطار النظري

الأطفال ذوي اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة هم أطفال غير عاديين، سلوكهم سلوك اندفاعي وغير مرغوب فيه ويسبب لهم نفور من الآخرين كما أن هذا الاضطراب يسبب لهم مشاكل تخص العملية التعليمية وما يخص هذه الدراسة هو القصور لديهم في جانب من المهارات الاجتماعية والتي تتعدد أشكالها وأنواعها كالمهارات التعاونية والتواصلية واللفظية ومهارات المرونة والضبط والقدرة على المشاركات الاجتماعية وغيرها من المهارات، وهي قابلة للقياس الكمي والكيفي، وأنها صفة تجمع بين القدرة الخاصة الوراثية والتدريب المهني، كما أنها صفة ديناميكية متطورة للأمام وغيرها من الصفات والتي لها أهمية كبيرة في حياة الأفراد والجماعات ولايستطيع أي أنسان أن يعيش بمعزل عن الآخرين .

وقد اتضح من الدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية وجود قصور في جانب منها لدى الأطفال ذوي اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة، وتتعدد جوانب القصور لديهم كما تتعدد أساليب العلاج لديهم فقد وجد أن هؤلاء الأطفال لديهم قصور في السيطرة المثبثة، كما تعددت الدراسات التي تناولت التقييم والتعرف على المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب تشتت الانتباه

وفرط الحركة وغيرهم من الأطفال كما في دراسات: أماني عبد المقصود (٢٠٠٥)، دعاء سعيد أحمد (٢٠١٤)، (Parker Shaw-zirt&popali(2005)، (2013)، et al., (2017)، Steward et al-، (2017) yagon.Fort&Avrahami كما تعددت البرامج المصممة لتحسين وتنمية المهارات بمختلف الأنواع فمنهم من ركز على مهارات المشاركة ، ومنهم من ركز الجانب العاطفي وغيرها من المهارات لدى هؤلاء الأطفال وأحياناً المقارنة بغيرهم (بيرل (Peril(1996)، (Mckoun Gumbiner et al(2009)، (2013)، Docking et al., فوزية سلامة (٢٠١٣)، منيرة عبد الرحمن (٢٠١٥)، Choi & Lee(2015)، كما أوضحت أيضاً هذه الدراسات التحسن الفعال من خلال التدريب على هذه المهارات المتضررة لدى الأفراد باستخدام الأساليب المختلفة التي يعتقد أنها تفيد في تنمية تلك المهارات المتضررة.

أ- مفهوم المهارات الاجتماعية

عرف ريجيو Riggio (1986) المهارات الاجتماعية بأنها قدرة الفرد على التعبير الانفعالي والاجتماعي واستقبال انفعالات الآخرين وتأويلها مع الوعي بالقواعد والأعراف المستترة وراء أشكال التفاعل الاجتماعي ومهارته في ضبط وتنظيم تعبيراته غير اللفظية وقدرته على لعب الدور وتقديم الذات بالصورة المناسبة في المواقف الاجتماعية .

وعرفها حسن زيتون (٢٠٠١) بأنها تلك التي يغلب عليها الأداء الاجتماعي، وتندرج تحت هذا النوع العديد من المهارات الفرعية ومن أمثلتها (

المهارة الاجتماعية - الشخصية - التعبيرية - الاجتماعية - مهارات المبادرة التفاعلية - المبادرة بالحديث وإلقاء التحية والتعريف بالذات - ومهارات الاستجابة التفاعلية والإصغاء والتعبير واحترام آراء الآخرين (في: دينا الظاهر، ٢٠١٦، ٢٩) .

وعرفها جمال الخطيب (٢٠٠٣، ٢٠٠) بأنها أنماط سلوكية يجب توفرها لدى الفرد ليستطيع التفاعل الاجتماعي مع الآخرين بالوسائل اللفظية وغير اللفظية وفقاً لمعايير المجتمع، ويشير مصطلح المهارات الاجتماعية إلى مدلول واسع يتضمن العديد من الاستجابات البسيطة والأنماط السلوكية المعقدة، والمهارات الاجتماعية المعقدة.

كما أنها تتضمن مجموعة الأعمال، والأداءات، والأنشطة والخبرات التي يتعلمها الطفل الأصم ويكررها ويتدرب عليها بطريقة منتظمة حتى تدخل في أسلوب تفاعله مع الأشخاص، أو الأشياء من حوله، مما يجعله قادراً على تحقيق تفاعل إيجابي مع الآخرين (عبدالفتاح رجب، ٢٠٠٢، ٣).

وعرفها أسامة الغريب (٢٠٠٣) أنها نسق من المهارات المعرفية والوجدانية والسلوكية، التي تُيسر صدور سلوكيات اجتماعية تتفق مع المعايير الاجتماعية أو الشخصية أو كليهما معاً، وتساهم في تحقيق قدرٍ ملائمٍ من الفاعلية والرضا في مختلف مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وتتبع مظاهر الكفاءة في كافة صور مهارات التواصل الاجتماعي وتؤكد الذات وحل المشكلات الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي للفرد .

وعرفها طريف شوقي (٢٠٠٣، ٥٢) بأنها قدرة الفرد على أن يعبر بصورة لفظية وغير لفظية عن مشاعره، وآرائه، وأفكاره للآخرين، وأن ينتبه ويدرك في الوقت نفسه الرسائل اللفظية وغير اللفظية الصادرة عنهم، ويفسرها على نحو يسهم في توجيه سلوكه حيالهم، وأن يتصرف بصورة ملائمة في مواقف التفاعل الاجتماعي معهم، ويتحكم في سلوكه اللفظي وغير اللفظي فيها، ويعد له كدالة لمتطلباتها على نحو يساعده على تحقيق أهدافه.

وقدم كل من بلاك وهيرسن Bellack & Hersen تعريفاً للمهارة الاجتماعية بأنها قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره الإيجابية والسلبية في التفاعل بين شخصي، فالشخص ذو المهارة الاجتماعية هو الذي يظهر عملياً أنه يتحدث بصوت مرتفع ويستجيب بسرعة أكثر من الآخرين، كما أن استجاباته تأتي طويلة ويظهر مشاعراً وجدانية أكثر كما تجده أقل إذعاناً و يحرص على الدخول في علاقات ومحادثات متبادلة ويظهر انفتاحاً ذهنياً في تعبيراته (في: عبد الناصر الجراح، ٢٠١٠).

وعرض كلاً من (فوزية سلامة ٢٠١٣، احمد الحميضي، ٢٠٠٤) المهارات الاجتماعية على أنها:

أ- المهارات الاجتماعية كسمة: حيث تدل على أنها سمة عامة أو مشتركة بين الأفراد .

ب- المهارات الاجتماعية كنموذج سلوكي: يرى أصحاب هذا الاتجاه أنها ترتبط بالسلوك الاجتماعي الذي يمكن ملاحظته، وله مدلولات اجتماعية في مواقف محددة.

ت-المهارات الاجتماعية من منظور معرفي: يؤكد هذا الاتجاه على أن المهارات الاجتماعية تتضمن عمليات معرفية التي تظهر في السياق الاجتماعي .

ث-المهارات الاجتماعية من منظور تكاملي: هي عملية تفاعلية بين الجوانب السلوكية (اللفظية وغير اللفظية والجوانب المعرفية والانفعالية الوجدانية).

وعرفتها (سعاد فرحات، ٢٠١٤) على أنها مكون متعدد الأبعاد يتضمن المهارة في ارسال واستقبال وتنظيم وضبط المعلومات الشخصية في مواقف التواصل اللفظي وغير اللفظي.

وقد تبنى الباحث الحالي التعريف التالي للمهارات الاجتماعية بأنها مجموعة السلوكيات الاجتماعية التي تصدر من الفرد في المواقف المختلفة، ومن خلالها يحظى بقبول اجتماعي بين أفراد المجتمع.

مما سبق يبدووا جلياً تعدد تعريفات الباحثين للمهارات الاجتماعية؛ وذلك حسب أهداف كل دراسة، وحسب الموقف، إلا أن هناك بعض النقاط قد اتفق عليها الباحثون وهي أن المهارات الاجتماعية تتضمن سلوكيات محددة لفظية وغير لفظية، والتأكيد على أهمية عملية التعلم في اكتساب المهارات الاجتماعية، وأهمية المعايير الاجتماعية والثقافية للسلوكيات المقبولة وغير المقبولة اجتماعياً باعتبارها من أهم مكونات وعناصر المهارات الاجتماعية، وأن المهارات الاجتماعية هي مهارات تفاعلية بين شخصية.

وقد حددت فاطمة عبدالفتاح (٢٠٠١) أهمية المهارات الاجتماعية بالنسبة

لل فرد فيما يلي:

- تساعد على إدراك الذات وتحقيق الثقة بالنفس.

- تنمي القدرة على مواجهة مشكلات الحياة.
- تنمي المشاعر الإيجابية داخل الطفل تجاه ذاته، وتجاه الآخرين في مجتمعه.
- تنمي القدرة على التخطيط الجيد للمستقبل.
- تساعد على تنمية الابتكار، والإبداع للأفراد.
- تمكن المتعلم من تحقيق الثقة بالنفس من خلال امتلاك المهارات التي تمكنه من التعامل في المواقف الحياتية المختلفة.
- تنمي لدى المتعلم القدرة على اتخاذ القرار في مرحلة مبكرة وحسم الموقف واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب.
- تمكن المتعلمين من المهارات العقلية اللازمة للحياة (مهارات حل المشكلات، مهارات البحث، مهارات الاتصال مثل الكتابة والتحدث والاستماع) (فاطمة عبد الفتاح، ٢٠٠١، ٢٣ - ٢٤)

ب- تصنيف المهارات الاجتماعية

صنف طريف شوقي (٢٠٠٣) المهارات الاجتماعية إلى:

- ١- **مهارات توكيد الذات** : وتتعلق بمهارات التعبير عن المشاعر والآراء، والدفاع عن الحقوق وتحديد الهوية وحمايتها ومواجهة ضغوط الآخرين .
- ٢- **مهارات وجدانية**: تساعد على تيسير إقامة علاقات وثيقة وودية مع الآخرين وإدارة التفاعل معهم على نحو يساعد على الاقتراب منهم والتقرب إليهم ليصبح الشخص أكثر قبولا لديهم ومن أهم المهارات في هذا السياق (التعاطف - المشاركة الوجدانية)
- ٣- **مهارات اتصالية**، وتنقسم إلى قسمين:

(أ) مهارات الإرسال: وتعبر عن قدرة الفرد على توصيل المعلومات التي يرغب في نقلها للآخرين لفظياً أو غير لفظياً من خلال عمليات نوعية كالتحدث والحوار والإشارات الاجتماعية

(ب) مهارات الاستقبال: وتعني مهارة الفرد في الانتباه إلى الرسائل، والهاديات اللفظية وغير اللفظية من الآخرين .

٤- مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية: وتشير إلى قدرة الفرد على التحكم بصورة مرنة في سلوكه الانفعالي اللفظي وغير اللفظي خاصة في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وتعديله بما يتناسب مع ما يطرأ على تلك المواقف من مستجدات لتحقيق أهداف الفرد وبطبيعة الحال فإن المرونة الاجتماعية توجه الفرد إلى معرفته بالسلوك الاجتماعي الملائم للموقف (طريف شوقي، ٢٠٠٣: ٥٠-٥١).

وأوضحت سالمه علي (٢٠١٢) عدة أنواع للمهارات الاجتماعية، هي:

- مهارات اجتماعية أولية مثل (الإصغاء أو الاستماع ، البدء في الحوار ، تشكيل الحوار و طرح السؤال) .
- مهارات اجتماعية متقدمة مثل (طلب المساعدة ، الاندماج مع الآخرين ، إعطاء التوجيهات) .
- مهارات لازمة للتعامل مع المشاعر مثل (التعرف على المشاعر ، فهم مشاعر الآخرين) .

- مهارات تشكل بدائل للحالة العدائية عند المراهقين مثل (طلب الإذن ، المشاركة ، المناقشة) .
- مهارات لازمة للتعامل مع الضغط والإجهاد مثل (تقديم الشكوى ، التعامل مع الأفراح) .
- مهارات التخطيط مثل (التقرير لعمل شيء ، تحديد سبب المشكلة ، وضع هدف) (سالمة علي، ٢٠١٢، ٤٤)
- وذكرت دينا الظاهر عدة أنواع أخرى للمهارات الاجتماعية، هي:
 - مهارة التواصل : تشمل قدرة الفرد على توصيل المعلومات التي يرغب في نقلها للآخرين لفظياً ، أو غير لفظياً من خلال التحدث والحوار والإشارات الاجتماعية، وكذلك قدرته على الانتباه إلى المتحدث وتلقي الرسائل اللفظية وغير اللفظية من الآخرين ، وإدراك مضمونها ، والتعامل معهم في ضوءها .
 - مهارة التأييد والمساندة : وهي القدرة على إعطاء الاهتمام الكافي للشخص الآخر وتشجيعه عندما يقول شيئاً لطيفاً والابتسام والمداعبة المرحة، وتقديم المساعدة أو المقترحات عندما تطلب .
 - مهارة الضبط والمرونة : قدرة الفرد على التحكم بصورة مرنة في سلوكه اللفظي وغير اللفظي الانفعالي خاصة في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وتعديله بما يتناسب مع ما يطرأ على تلك المواقف من مستجدات لتحقيق أهداف الفرد (دينا الظاهر، ٢٠١٦ ، ١٨) .

- واتفق كل من محمود عكاشة وأماني عبد المجيد (٢٠١٢) على أن مكونات المهارات الاجتماعية تتمثل في الآتي:
- مهارة تحمل المسؤولية: مثل أداء الطفل للواجبات المطلوبة منه بإتقان والالتزام
 - مهارة توكيد الذات: هي قدرة الطفل على المحادثة مع الآخرين والتعبير عن آرائه سواء كانت متفقة أو مختلفة مع الآخرين والإفصاح عن مشاعره الإيجابية (مدح)، أو السلبية (غضب) حيالهم والدفاع عن حقوقه الخاصة.
 - مهارة ضبط النفس: هي قدرة الطفل على التحكم في انفعالاته خلال مواقف التصادم مع الآخرين والاستجابة بشكل ملائم لمن يحاول استفزازه.
 - مهارة التعاون: هي مساعدة الآخرين وتلبية احتياجاتهم وحث الأفراد على التعاون المتبادل.
 - مهارة التعاطف: هي السلوك الذي يوضح قدرة الفرد على تفهم مشاعر الآخرين واحترامها.
 - مهارة التواصل مع الأقران: هي قدرة الطفل على التفاعل مع أقرانه في المواقف الاجتماعية وقدرته على تكوين صداقات معهم (محمود عكاشة و أماني عبد المجيد، ٢٠١٢، ١١٦).
- وذكرت فوزية سلامة (٢٠١٣) أن المهارات الاجتماعية تتكون من :
- (١) مهارات التواصل.
 - (٢) مهارات الضبط الاجتماعي والانفعالي.
 - (٣) التعاطف

(٤) المهارات التوكيدية (فوزية سلامة ،٣٧٧، ٢٠١٣)

ج- النظريات والنماذج المُفسرة للمهارات الاجتماعية:

١- **نظرية التعلم الاجتماعي:** وترجع إلى باندورا الذي جعل أساسها الملاحظة،

ويحدث التعلم بالملاحظة عن طريق أربع عمليات أساسية هي:

• الانتباه: وهو ملاحظة النموذج أو المثير والانتباه لنمط السلوك المستخدم فيه.

• الاحتفاظ: وهو أن يحتفظ الفرد بالسلوك الذي لاحظته في الذاكرة بعيدة المدى.

• الاستخراج الكلي: تحويل الرموز المخزنة بالذاكرة إلى سلوكيات جيدة.

• الدافعية: وجود دافع يؤدي إلى إستجابة مناسبة (سالمة علي، ٢٠١٢: ٥٢) .

٢- **النظرية السلوكية:** وترى أن السلوك الظاهر هو أساس التعلم ، مع أهمية التأثير البيئي في تشكيل سلوك الفرد ومهاراته حيث تتضمن هذه النظرية عدة نظريات أخرى تفسر عملية التعلم كفنيات التدعيم والتعلم الشرطي والمحاولة بالخطأ ، ويطلق على هذه النظريات نظريات المثير والاستجابة (المرجع السابق: ٥٣) .

٣- نموذج ريجو: Riggio

أكد ريجو، (1986) أن المهارات الاجتماعية تتكون من:

(١) التعبير الانفعالي والذي يتضمن مهارة التواصل بالمشاعر والاتجاهات.

(٢) التعبير الاجتماعي والذي يتضمن مهارة التعبير اللفظي كالطلاقة اللفظية

وبدء المحادثات .

٣) الضبط الانفعالي وتتضمن القدرة على تنظيم المظاهر غير اللفظية .
 ٤) الضبط الاجتماعي والذي يتضمن القدرة على تنظيم السلوك ولعب الأدوار الاجتماعية .

٥) مهارة الحساسية الانفعالية وتتضمن القدرة على قراءة انفعالات الآخرين .
 ٦) الحساسية الاجتماعية والتي تتضمن وعياً بقواعد السلوك الاجتماعي وآدابه .
 ٧) المراوغة الاجتماعية وتتضمن مهارة إحداث تغييرات في عناصر الموقف التفاعلي للحصول على نتائج مقبولة ، هذه المهارات الأساسية ينظر لها في إطار مهارات الاستقبال والإرسال والتحكم في عملية الاتصال الاجتماعي والبين شخصي وذلك خلال مجالين هما: المجال الانفعالي أو النطاق غير اللفظي، والمجال الاجتماعي أو النطاق اللفظي (Riggio,1986,650-651) .

٤- نموذج موس Moos

قدم موس أنواع أخرى للمهارات الاجتماعية تتمثل في:

- مهارات اجتماعية تساعد على بدء وتسهيل العلاقات الاجتماعية والحفاظ عليها بين الأشخاص مثل (تكوين صداقات، والعلاقات المتجانسة مع الأسر والتي تمثل مكافأة في حد ذاتها) .
- مهارات اجتماعية تشجع وتدعم الالتزام بالعلاقات الهامة أو النظم الاجتماعية الهامة والشعور بالرضا من ذلك ، مثل (التواصل الإيجابي ، ومهارات حل الصراعات في نطاق العمل الجماعي أو دخل الأسرة) .
- مهارات اجتماعية تساعد في الوقاية من تهيش الآخرين لحقوق المراهق أو تعوق التعزيز ، مثل (القدرة على الإصرار أو الرفض) .

- مهارات اجتماعية تؤدي إلى التعزيز وتقلل من التغذية الراجعة السلبية لأنها ترتبط بالمعايير والتوقعات الثقافية المرتبطة بالسلوك الاجتماعي (شريهان صالح، ٢٠١٨، ٤٩) .

٥- نموذج ميرل Merrel

أشار ميرل إلى أن المهارات الاجتماعية تتضمن المكونات التالية:

- التعاون الاجتماعي : ويتضمن مساعدة زملائه في مواقف الحياة الضاغطة.

- الضبط الذاتي : ويشمل انصياع الطفل وامثاله للتعليمات ، واتباع القواعد الاجتماعية في الأسرة والمدرسة - المهارات البين شخصية : قدرة الفرد على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين ، مثل المشاركة في الأنشطة.

- المهارات المدرسية: وتتضمن المهارات ذات العلاقة بأداء الواجبات المدرسية (نبيل عتروس، ٢٠١٥، ٢٠١٤).

د- كيفية إكتساب المهارات الإجتماعية:

الطفل في مراحل عمره الأولى لا يكون قادراً على حسن اختيار أقرانه وأصدقائه ، ولذا فهو يحتاج من الوالدين إشراف غير مباشر وخال من الصدام والقسوة حتى لا يتمرّد وينتقي اصدقائه بطريق غير مباشر ، وعن طريق اصطحابه إلى الأماكن التي توفر له المناخ الصحي النظيف الذي يساعده على الاختيار السليم مثل المساجد وأماكن العلم فهي البيئة الصالحة التي ينتقي منها أصدقائه (فاطمة هزاع، ٢٠٠٦، ٦٨) .

من الأساليب العملية ذات الأثر الطيب في تقوية أواصر المحبة والتواصل بين الطفل والناس من حوله ، دعوة الأسرة للأقارب واستضافتهم ومشاركتهم في المناسبات حتى يخالطهم الطفل ويتعامل معهم ومع أطفالهم ، وحتى يتبع نفس الأسلوب عندما يكبر وكذلك اصطحاب الأطفال في زيارتهم للأهل والأصدقاء وحضور المناسبات الاجتماعية (فاطمة هزاع، ٦٩، ٢٠٠٦) .

يوجد أسلوبان لتعليم المهارات الاجتماعية وهما : التعليم المباشر، التعليم غير المباشر. فالتعليم المباشر يتم فيه تعلم المهارات الاجتماعية بنفس أسلوب تعليم المهارات الأكاديمية، أما التعليم غير المباشر فيتم عن طريق ثلاث استراتيجيات، وهي :

- تحديد السلوك الاجتماعي المراد تعلمه عن طريق تعريف هذا السلوك ، ومراحل تطوره .

- تقدير الأهداف السلوكية وذلك بتقديم المهارة، وتقدير مستوى أداء التلاميذ فيها والتي تكون ناشئة عن احتياج التلاميذ.
- تقييم مدى فاعلية استراتيجية تعلم المهارات (سعاد فرحات، ٢٠١٤، ١١١-١١٢) .

هـ-دراسات سابقة

أجرى براون (2006) **Brown** دراسة هدفت للمقارنة بين الأنماط الفرعية للأطفال المصابين باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة وغيرهم من الأطفال غير المصابين (أطفال عاديين) بالقصور في المهارات الاجتماعية، وهدفت أيضاً إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام استراتيجيات التنظيم الذاتي الانفعالي بالنسبة لانفعالات الغضب والحزن والخوف والسعادة ومقارنتها مع

الأطفال العاديين، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) تلميذاً مقسمين إلى (٦٩) من الذكور و (٢١) من الإناث، تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٣) عام وتم تقسيم العينة إلى :

- المجموعة التجريبية (٣٠) الأطفال مصابون بتشتت الانتباه.
- المجموعة التجريبية (٣٠) وهؤلاء الأطفال مصابين بفرط الحركة .
- المجموعة الثالثة (٣٠) غير مصابين باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة ، وتم استخدام مقياس كونرز ومقياس إليوت وجريشام ومقياس سوانسون ونولان ، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة بين الأطفال المصابين باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة مقارنة بالمجموعة الغير مصابة في اتجاه المجموعة غير المصابة ، وجود فروق بين الثلاث مجموعات حيث بالنسبة للمجموعة الأولى المصابة بتشتت الانتباه مقارنة بالمجموعة الغير مصابة لديهم قصور في صعوبة المعرفة بالمهارة ، وبالنسبة للمجموعة الثانية مقارنة بالغير مصابة لديهم قصور في تنفيذ أداء المهارة الاجتماعية ، كما خلصت النتائج إلى الفروق بين المجموعات الثلاث في التنظيم الذاتي الانفعالي والإدراكات لدى هؤلاء الأطفال لاستجابات الوالدين عند التعبير عن مشاعر الحزن والغضب والخوف والسعادة .

كما أجرى كل من ميكون وآخرين (2009) **McKown et al** دراستين

متتاليتين لمعرفة المهارات الاجتماعية الانفعالية للتعلم (وتعرف بأنها القدرة على ترميز وتفسير المعلومات الاجتماعية والانفعالية، المرتبطة بالسلوك الاجتماعي للأطفال)، وقد قام الباحثون بفحص العلاقة بين مهارة الأطفال الاجتماعية

العاطفية للتعلم ، وقدرتهم على تنظيم سلوكهم الخاص، وكفاءة التفاعلات الاجتماعية. وشملت عينة الدراسة الأولى من (١٥٨) من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٤-١٤ سنة)، وتكونت عينة الدراسة الثانية (١٢٦) من الأطفال الذين تمت إحالتهم إلى العيادات من سن (٥ إلى ١٧) سنة، وتم استخدام نظام اختبار التأثير الشامل، أو (Weiner، CATS، Gregory، Froming، Levy، & Ekman، 2006) وهو اختبار مكتوب بالحاسوب من الدقة غير اللفظية، وهو اختبار مكون من ١٦ عنصرًا شاهد فيه الأطفال صورًا لوجوه وأشوارا إليه من قائمة الخيارات، وأيدت نتائج كلتا الدراستين الاستنتاج القائل بأن المهارة الذاتية تشمل ثلاثة عوامل واسعة: الوعي بالاشارات غير اللفظية؛ القدرة على تفسير المعنى الاجتماعي من خلال نظرية العقل، والتعاطف. والقدرة على التفكير في المشاكل الاجتماعية.

كما أجرى كل من دكنج وآخرين (Docking et al (2013) دراسة هدفت التعرف على التحسن في المهارات اللغوية و الاجتماعية للأطفال الذين يعانون من اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة بعد التدخل القائم على اللعب. وتكونت العينة من (١٤) طفل يعاني من اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة، وقد ترواحت أعمارهم من (٥ الى ١٠) وسنوات، وقد خضعوا لبرنامج تدريبي لمدة (٧) اسابيع، واستخدمت الدراسة اختبار قبل وبعد التدخل لتقييم اللعب ومهارات حل المشاكل عن طريق الاختبار الموحد ومهارات عملية من خلال تقرير الوالدين وكانت النتائج تحسن مهارات اللعب، وقد تحسنت نتائج ٥٠% من العينة في المهارات الاجتماعية.

وأجرى كل من باركر وآخرين (Parker et al (2013) دراسة هدفت لتقييم عدة جوانب منها التوافق، والمهارات الاجتماعية، واحترام الذات لدى عينة من طلاب الجامعات. وتكونت العينة من (٢١) طالباً وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية ممن لديهم أعراض اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة بدرجة عالية وضابطة، وتم تشخيصهم باستخدام الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية لتشخيص اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة، وأظهرت النتائج انخفاض أداء العينة الأولى في عدة مجالات مثل التكيف وكذلك مستويات أدنى من المهارات الاجتماعية مقارنة بالعينة الأخرى.

وأجرت فوزية سلامة (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى التعرف على الفروق في المهارات الاجتماعية بين التلاميذ العاديين والتلاميذ الذين يعانون من تشتت الانتباه وفرط الحركة. تمثلت العينة في (١٢٠) تلميذ من المرحلة الابتدائية بمحافظة القليوبية تم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة). وتم استخدام مقياس اضطرابات الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي إعداد مجدي الدسوقي ٢٠٠٦، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ العاديين والمصابون باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة (ADHD) في المهارات الاجتماعية (التواصل - الضبط الانفعالي - التعاون - التعاطف والمهارات التوكيدية) في اتجاه التلاميذ العاديين.

كما أجرت دعاء أحمد (٢٠١٤) دراسة للتعرف على بعض المهارات الاجتماعية للأطفال وعلاقتها بتقبل أقرانهم بالصف وبعض المتغيرات الديموجرافية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) طفلاً يتراوح أعمارهم بين (٥,٥) إلى

٦ أعوام) من رياض الأطفال بنزوي بسلطنة عمان. وكانت الأدوات المُستخدمة عبارة عن (اختبار المهارات الاجتماعية وتضمن مهارة المشاركة والمساعدة، واحترام الآخرين، وطلب المساعدة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من مهارتي المشاركة، وطلب المساعدة للأطفال وقبول الأقران بالصف، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات في مهارة (احترام الآخر) باختلاف النوع الاجتماعي ومهارة المساعدة والمشاركة باختلاف الترتيب الميالي والمستوى الاقتصادي للأسرة، ومهارة طلب المساعدة باختلاف حجم الأسرة والمستوى التعليمي للأب.

كما أجرى كل من شوي ولي (Choi, & Lee(2015) دراسة هدفت لمعرفة العلاقة بين اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة والعجز الاجتماعي والانفعالي الذي يتجاوز الأعراض الأساسية لفرط النشاط، والاندفاع، ونقص الانتباه، و تقيم هذه الدراسة الفعالية للتدريب على المهارات الاجتماعية وعدم وجود علاج لدى الأطفال المصابين باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٢ ذكر و ٤٠ انثى تتراوح أعمارهم ما بين ١٠-١٢ سنة)، وتم استخدام قائمة التحقق من سلوك الطفل، ومقياس التعبير الانفعالي للأطفال، وأظهرت نتائج الدراسة تحسناً كبيراً في التعرف على المشاعر والتعبير عنها، وخلصت أيضاً إلى أن التركيز على تحديد وتعبير عمليات المعلومات الانفعالية بدلاً من التركيز فقط على المهارات الاجتماعية يعزز من فعالية العلاج.

كما أجرى سميث والاك (2016) **Smith Thomas Wallac** دراسة هدفت لمقارنة المهارات الاجتماعية في الولايات المتحدة للأطفال ذوي صعوبات التعلم المتزامنة ولديهم اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة مقارنة بمن لديهم صعوبات التعلم فقط، والأطفال ذوي اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة فقط، وتم استخدام مقياس المهارات الاجتماعية وتقارير الأباء. وأشارت النتائج إلى أن عيوب المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم المرضية المتزامنة مع اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة أكثر دلالة من نتائج الأطفال ذوي صعوبات التعلم فقط. (في: نوال أبو العلا، ٢٠١٧، ١٤١).

وأجرى كل من الياجون وآخرين (2017) **Al-Yagon et al** دراسة هدفت لمعرفة النماذج النظرية التي تفسر الأسباب الكامنة وراء اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة وعوامل الخطر المتعددة التي تترافق مع حدوث اختلال في التكيف العاطفي، والتفاعل بين الأشخاص، والسلوك. على عينة من (١٠٠) طفل في الصفوف ٥-٦، تراوحت أعمارهم ما بين (١١-١٢ سنة) تم تقسيمهم إلى (٥٠ طفل مصاب باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه تم تشخيصه رسمياً، و ٥٠ طفل غير مصاب)، كما تم استخدام تضمن مقابلة سريرية، الاختبارات المحوسبة، والمقاييس المستخدمة على نطاق واسع لشدة أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لدى الأطفال والمراهقين (على سبيل المثال، مقياس تصنيف كورنرز- الإصدار الثالث؛ كورنرز، ٢٠٠٨)، وأظهرت

النتائج أن الأطفال ذوي اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة أكثر عرضة للتعرض لعوامل الخطر أكثر من غيرهم.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة وجود قصور لدى الأطفال ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة في جانب المهارات الاجتماعية ، حيث يكون تفاعلهم الاجتماعي ضعيف ، وليس لديهم تحكم في انفعالاتهم ، ولا يجيدون اللعب مع أقرانهم ولا التأقلم معهم ويتضح ذلك من خلال دراسات (Docking et al (2013) ، و فوزية سلامة (٢٠١٣) ، دعاء أحمد (٢٠١٤) ، Al-Yagon (2017) ، و اتفقت وجود علاقة طردية بين التدريب على المهارات الاجتماعية والتحسن في الأداء لدى الأطفال ذوي فرط الحركة والتشتت في الانتباه ، فكلما بذلنا مجهود في التدريب على جوانب القصور لدى الأطفال في جوانب المهارات الاجتماعية المختلفة كلما كانت النتائج أفضل ويحدث تحسن لدى الأطفال في القصور في هذا الجانب والتخفيف من حدة الاضطراب وهذا ما أكدت عليه دراسات ((Choi, & Lee(2015) ، Browen (2006) ، Docking et al (2013)) ، كما اتفقت الدراسة الحالية مع كثير من الدراسات حول استخدام أداة القياس المناسبة لتقييم متغير المهارات الاجتماعية لدى الأطفال فقد استخدم ((Browen (2006) ، Al-Yagon et al (2017) مقياس تصنيف كورنرز، بينما استخدم ((Smith Thomas Wallac (2016) ، Choi, & Lee(2015) ، دعاء أحمد (٢٠١٤) ، Docking et al (2013) ، (McKown et al (2009)) مقاييس للمهارات الاجتماعية

ومقاييس تقييم السلوك وقوائم التحقق من السلوك وغيرها من المقاييس المشابهة لأداة الدراسة .

فرض الدراسة:

تسعى الدراسة الراهنة إلى محاولة التحقق من الفرض الرئيس الآتي:
توجد جودة مطابقة لبنود مقياس المهارات الاجتماعية مع مكونات المقياس الستة النظرية (السوية - غير السوية - الاندفاعية - الغيرة - الثقة الزائدة بالنفس - البنود المتنوعة).

منهج الدراسة وإجراءاتها

أولاً: منهج الدراسة

تتبع الدراسة المنهج الوصفي الاستكشافي، حيث تسعى إلى التحقق من مدى مطابقة بنود مقياس المهارات الاجتماعية مع المكونات النظرية المقترحة لقياس المهارات الاجتماعية.

ثانياً: تصميم الدراسة:

تشمل الإجراءات المنهجية للدراسة ما يلي:

١ - عينة الدراسة وخصائصها

اشتملت عينة الدراسة على (٢٠١) من تلاميذ المرحلة الابتدائية، بحيث تضمنوا (١٠١) من الذكور و (١٠٠) من الإناث، تراوحت أعمارهم بين (١٠-١٢) عام، بمتوسط أعمارها ١١ وانحراف معياري ١.٢٥، وتم اختيارهم من طلاب المرحلة الابتدائية (الصف الرابع والخامس والسادس) الابتدائي.

٢- أداة الدراسة وخصائصها السيكمترية

تضمنت الدراسة مقياس تقدير المهارات الاجتماعية

للسغارلماتسون (ت.م.ج) تعريب أماني عبد المقصود عبد الوهاب.

المقياس في صورته العربية هو عبارة عن نسختين نسخة تعبر عن التقرير الذاتي للطفل وهو عبارة عن (٦٢) بند ويقيس ٦ أبعاد متمثلة في المهارات الاجتماعية ، وتتضمن:

* البنود السوية (٩-١٠-١٢-١٣-١٦-٢٠-٢٣-٢٤-٢٨-٣١-٣٢-٣٤-٣٧-٤٠-٤٢-٤٣-٤٤-٤٦-٥٠-٥٢-٥٥-٥٦-٥٩)

* بنود المهارات غير المناسبة (٢-٧-١١-١٤-١٧-١٩-٢١-٢٢-٢٩-٣٠-٣٩-٤١-٥٣-٦٠-٦١-٦٢)

* بنود الاندفاعية (التمرد) (٣-٤-٥-٦-٣٥)

* بنود الثقة الزائدة (الغرور) (٨-٣٣-٣٦-٥٧-٥٨)

* بنود الغيرة (الميول الانسحابية) (١٥-٣٨-٤٩-٥٤)

* بنود متنوعة (١-١٨-٢٥-٢٦-٢٧-٤٥-٤٧-٤٨-٥١) ويستخدم للأطفال في سن ٨-٩ سنوات إلى ١٢-١٣ سنة .

أما عن نسخة المعلم فهو عبارة عن (٦٤) بند ويقيس ٣ أبعاد متمثلة في :

* بنود المهارات التوكيدية غير المناسبة (٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٧-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٥-٣٦-٣٨-٤٢-٤٣-٤٤-٤٨-٤٩-٥٢-٥٣-٥٥-٥٧-٥٨-٦٠)

(٦١-٦٢-٦٣-٦٤)

*بنود المهارات الإجتماعية السوية (١-١٠-١٨-١٩-٢٥-٢٦-٢٨-٣٣-
٣٤-٣٧-٣٩-٤٠-٤١-٤٥-٤٧-٥٠-٥١-٥٤-٥٦-٥٩)

*بنود مهارات متنوعة (٢٠-٤٦) ويتم استخدامها للأطفال . ويفضل استخدامها للأطفال ما بين ٤-٧ سنوات ومع الأطفال ذوي الفئات الخاصة . و يتم تصحيح الأداة حسب التعليمات الخاصة بها والتي تتمثل في وضع ثلاث استجابات محتملة لكل عبارة هي: دائماً، أحياناً، أبداً، مع تخصيص الدرجات ١،٢،٣ للاستجابات التي تشير إلى سلوك اجتماعي إيجابي (مقبول)، والدرجات ٣،٢،١ للاستجابات التي تشير إلى سلوك اجتماعي سلبي (غير مقبول اجتماعياً)، وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس ما بين (٦٢ - ١٨٦) درجة، حيث تدل الدرجة المرتفعة على الأداة إلى امتلاك الطفل لقدرٍ من المهارات الاجتماعية المناسبة للتفاعل مع الآخرين ومع البيئة في المواقف المختلفة (أمانى عبدالمقصود، ٢٠١٤، ٢٠)

الخصائص السيكومترية للمقياس

ثبات الاختبار

تكمن القيمة الحقيقية للمقياس الثابت في أنه قياس متحرر من الخطأ. وتعكس هذه الأهمية مباشرة أهدافنا من قياس أية ظاهرة، والتي تتحدد في محاولة الحصول على قيمة قابلة للتعميم على الجمهور العام الذي سُحبت منه العينة، وأن يكون لهذه القيمة معنى يتجاوز مجرد حدوثها النوعي في هذه الظاهرة (فؤاد أبوالمكارم وخالد بدر، ٢٠٠٢، ٢١٠). ولذا قام الباحث بحساب ثبات مقياس

المهارات الاجتماعية بطريقتين: ألفا لكرونباخ والقسمة النصفية، كما يبين الجدول (١).

جدول (١)

ثبات مقياس المهارات الإجتماعية

المتغير	ألفا لكرونباخ	التجزئة النصفية مع تصحيح طول المقياس بمعادلة سبيرمان براون
المهارات الإجتماعية	٠,٧٤	٠,٨٧

بالتدقيق في الجدول السابق، فإن القيم التي يتم الحصول عليها باستخدام هذا الاختبار تعد قابلة للتعميم، لأنها تتجاوز مجرد حدوثها النوعي في الظاهرة. وبصفة عامة، فإن هذه النتائج تدفعنا بقدر من الثقة نحو التحليل العاملي لبند المقياس.

الصدق العاملي

التحليل العاملي التوكيدي

ويستهدف التأكد من مدى جودة مطابقة بنود المقياس مع مكونات مقياس المهارات الاجتماعية الستة النظرية، باستخدام حزمة برامج إحصائية متخصصة تُعرف باسم أموس (AMOS). ويعرض الجدول (٢) تشبعات البنود على هذه المكونات النظرية الست لاختبار المهارات الاجتماعية، كما يبين تأييدها بالنسب الحرجة. ويلاحظ أن جميع النسب الحرجة عالية الدلالة، بما لا يدع مجالاً للشك بأننا بصدد بنية متناغمة مع التصور النظري الذي انطلقت منه

جدول (٢)

يوضح التشبعات والنسب الحرجة لمقياس المهارات الاجتماعية

المهارات الاجتماعية																		
متنوعة			الغير			الثقة الزائدة			الادفعية			غير السوية			السوية			
درجة	تشبع	بند	درجة	تشبع	بند	درجة	تشبع	بند	درجة	تشبع	بند	درجة	تشبع	بند	درجة	تشبع	بند	
	,403	1		,179	15		,261	8	1.831	,163	3	6.707	,508	2		,130	9	
1.795	,142	18		,328	38	1.167	,105	33		,454	4		,363	7		,441	10	
	,351	25		,369	49		,381	36	3.697	,335	5		,346	11	4.641	,354	12	
	,278	26	7.057	,565	54		,129	57		,473	6		,361	14		,424	13	
3.391	,279	27				-877	,078	58	5.000	,462	35	5.414	,416	17	1.762	,137	16	
1.024	,085	45											,327	19	-0.062	,005	20	
1.567	,130	47										4.762	,368	21	2.903	,225	23	
4.190	,343	48											,345	22		,468	24	
	,378	51										3.400	,266	29	4.059	,311	28	
													,156	30	,747	,058	31	
													5.732	,439	39	6.068	,455	32
												4.319	,335	41	5.357	,405	34	
													,176	53		,389	37	
													2.135	,168	60	,231	40	
													3.141	,246	61	5.616	,423	42
													,159	62	8.704	,626	43	
															3.022	,234	44	
															-2.240	,019	46	
																,417	50	
															5.729	,431	52	
															1.825	,142	55	
															5.213	,395	56	
																,418	59	

ومما يزيد هذه النتائج تأييداً، ما يتبين من خلال الجدول (٣)، من أن جميع مؤشرات المطابقة تتجاوز حاجز ال ٠.٩٠، وأن الخطأ المحتمل في مواجهة هذه المؤشرات لم يتجاوز حد ٠.٠٢ (١ - جودة المطابقة)، تأكيداً لما استخلصناه من أننا بصدد بنية متناغمة مع التصور النظري الذي انطلقت منه.

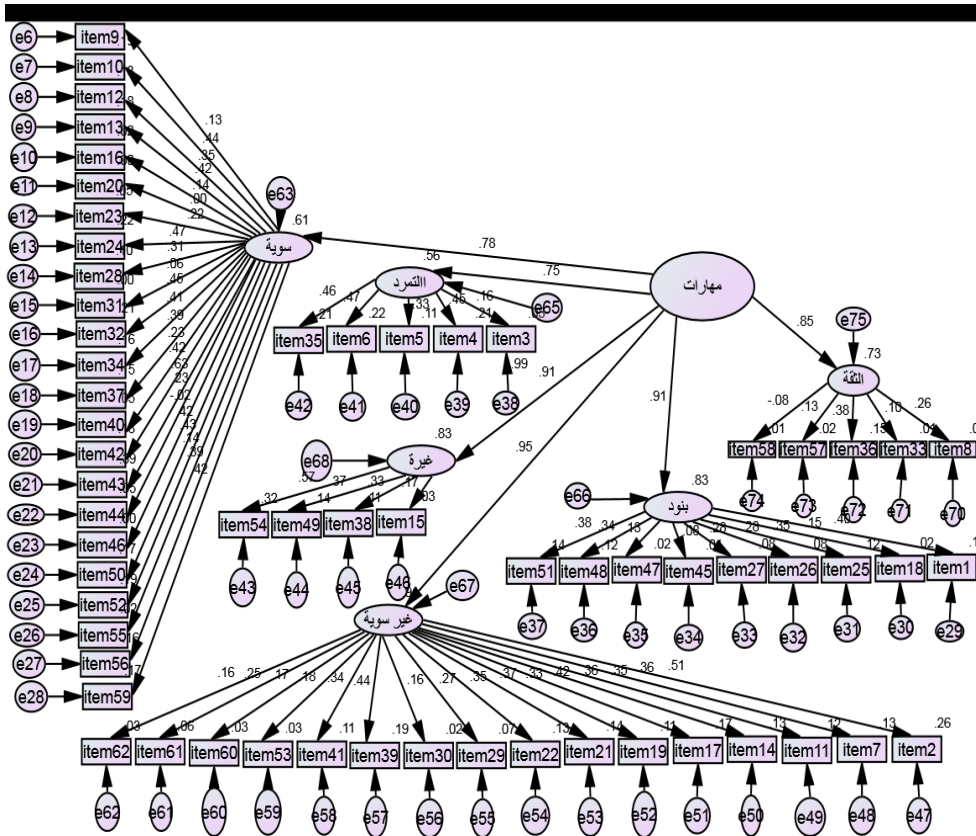
جدول (٣)

مؤشرات حسن المطابقة

IFI	TLI	RASEA	CFI	أسم المتغير
٠,٩٥	٠,٩٤	٠,٠١	٠,٩٥	المهارات الاجتماعية

خلاصة القول، فإن هذه المؤشرات تؤيد جودة وتجانس البنود في التعبير عن المكونات النظرية المقترحة. ومن ثم، يمكننا اعتبار المكونات النظرية المقترحة للاختبار بمثابة مقاييس فرعية لاختبار المهارات الاجتماعية. وتعد هذه المؤشرات كافية لتأكيد أن الاختبار يتمتع بصدق تكوين وصدق محتوى جديدين. وذلك يعد الاختبار المصمم لتقدير المهارات الاجتماعية ملائم بالموصفات السيكومترية بمختلف الإجراءات والتقديرات الإحصائية التي قدمناها حسب المعايير التي استقر عليها أهل الاختصاص. فالاختبار ثابت بطريقتين (ألفا لكرونباخ والقسمة النصفية) وصادق تكوينياً باستخدام التحليل العاملي التوكيدي التي تجعله اختباراً متحرراً من الخطأ ويمكن الاعتماد عليه في تقييم المهارات الاجتماعية، ومن ثم يمكن تعميم ما يترتب على استخدامه من نتائج بقدر معقول من الثقة. ويوضح الشكل التالي التشبعات المختلفة لأبعاد المقياس باستخدام

برنامج AMOS



شكل (٢)

التحليل العاملي التوكيدي لمقياس المهارات الإجتماعية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أسامة الغريب (٢٠٠٣). اضطراب مهارات الكفاءة الاجتماعية لدى ذوي التعاطي المتعدد والكحوليين ، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة المنيا .
- السيد أحمد ، فائقة بدر (١٩٩٩). اضطراب الانتباه لدى الأطفال ، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- جمال الخطيب (٢٠٠٣). تعديل سلوك الأطفال المعوقين، عمان ، دار الفلاح.
- دعاء أحمد (٢٠١٤). بعض المهارات الاجتماعية للأطفال وعلاقتها بقبول أقرانهم وبعض المتغيرات الديموجرافية، *مجلة الطفولة العربية قسم التربية والدراسات الإنسانية جامعة نزوي* سلطنة عمان، ٦٠، (٦٥)، ١٠٧.
- دينا الظاهر (٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى المعاقات حركياً ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة عين شمس
- سعاد فرحات (٢٠١٤). أهمية تنمية المهارات الاجتماعية في تعديل السلوك العدوانى للطفل من ذي الإعاقة البصرية *المجلة الجامعة*، ١(١٦) ٩٣-١١٨.
- سالمه ناجي (٢٠١٢). المهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة طرابلس وعمر المختار ، رسالة ماجستير ،كلية الآداب ،جامعة بنغازي .
- سامية عبدالرحيم(٢٠١١).فاعلية برنامج سلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي للأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعليم، *مجلة جامعة دمشق* ، ٢٧
- شريهان صالح (٢٠١٨).معالجة المعلومات الاجتماعية كمتغير وسيط بين المهارات الاجتماعية والقلق الاجتماعي لدى مريضات الرهاب الاجتماعي المراهقات والسويات، رسالة ماجستير(غير منشورة) كلية الآداب، جامعة القاهرة .
- طريف شوقي (٢٠٠٣). المهارات الاجتماعية الاتصالية، القاهرة، دار غريب.
- عبدالفتاح دويدار (١٩٩٣). سيكولوجية النمو والارتقاء، بيروت، دار النهضة العربية .

عبدالمقصود محمد (١٩٩٥).فاعلية استراتيجيات متكاملة في تعليم بعض المهارات الإجتماعية لدى تلاميذ الصف الاول الأساسي : مستقبل التربية العربية ،١(٢) ١٢٩-١٥٨ عبدالناصر الجراح (٢٠١٠).العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الاكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك ، *المجلة الاردنية في العلوم التربوية* ، ٦ (٤)، ٣٣٣-٣٤٨.

فاطمة عبد الفتاح (٢٠٠١).فاعلية مواقف تعليمية مقترحة في تنمية المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة حلوان.

فاطمة هزاع (٢٠٠٦). المهارات الاجتماعية للطفل كيف ننميتها ؟ *مجلة الوعي الإسلامي - وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت*، ٤٣ (٤٩٢)، ٦٨-٦٩.

فاروق الروسان (٢٠١٣). *قضايا ومشكلات في التربية الخاص* ، عمان ، دار الفكر.

فوزية محمد(٢٠١٣). المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من العاديين وذوي اضطراب ADHD ، *مجلة كلية التربية جامعة بنها*، ٢٤ (٩٥)، ٣٦٧-٤٠٣.

فؤاد أبوالمكارم وخالد بدر (٢٠٠٢). تعاطي المواد النفسية وعلاقته بانحرافات السلوك عند تلاميذ المدارس الثانوية الفنية (بنين)،المجلد التاسع. في سويف وطه وعبد المنعم والسلكاوي وأبوسريع وجمعة وعامر. المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية،٢٥٧.١٨٣.

محمود عكاشة، أماني عبد المجيد (٢٠١٢). تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية، *المجلة العربية لتطوير التفوق*، ١ (٤)، ١١٦-١٤٧.

نبيل عتروس (٢٠١٤).تصور نظري لبناء برنامج إرشادي قائم على تنمية المهارات الإجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي المشكلات السلوكية، *مجلة دراسات وأبحاث جامعة الجلفة - الجزائر*، ٢٠٣، ١٥-٢٢٤.

نوال أبوالعلا(٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادي إنتقالي لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة الطفولة المتأخرة ، *مجلة دراسات الطفولة* ، جامعة عين شمس، ٢٠(٧٧)١٣٩-١٥١.

ثانياً : المراجع الإنجليزية

- Al-Yagon, M., Forte, D., & Avrahami, L. (2017). Executive Functions and Attachment Relationships in Children With ADHD: Links to Externalizing/Internalizing Problems, Social Skills, and Negative Mood Regulation. *Journal of attention disorders*, 1087054717730608
- Brown, C. E. (2006). *Social Skills, Emotion Regulation, and Emotion Socialization in Children with ADHD (Doctoral dissertation, Long Island University, The Brooklyn Center)*
- Choi, E. S., & Lee, W. K. (2015). Comparative effects of emotion management training and social skills training in Korean children with ADHD. *Journal of attention disorders*, 19(2), 138-146.
- Docking, K., Munro, N., Cordier, R., & Ellis, P. (2013). Examining the Language Skills of Children with ADHD following a play-based intervention. *Child Language Teaching and Therapy*, 29(3), 291-304.
- Gresham, F. M. & Elliott, S. N. (1990). *Social skills and rating system, A.G.S.*
- McKown, C., Gumbiner, L. M., Russo, N. M., & Lipton, M. (2009). Social-emotional learning skill, self-regulation, and social competence in typically developing and clinic-referred children. *Journal of Clinical Child & Adolescent Psychology*, 38(6), 858-871
- Parker, D. R., Hoffman, S. F., Sawilowsky, S., & Rolands, L. (2013). Self-control in postsecondary settings students' perceptions of ADHD college coaching. *Journal of Attention Disorders*, 17(3), 215-232.
- Riggio, R. E. (1986). Assessment of basic social skills. *Journal of Personality and social Psychology*, 51(3), 649.
- Shaw-Zirt, B., Popali-Lehane, L., Chaplin, W., & Bergman, A. (2005). Adjustment, social skills, and self-esteem in college students with symptoms of ADHD. *Journal of Attention Disorders*, 8(3), 109-120

Psychometric Properites of social skills scale Among children with ADHD

Abstract

The current study aimed to verify the psychometric competence of the scale of social skills. The study sample consisted of (n = 201) primary school students, by (101) males and (100) females, whose ages ranged between (10-12) years, with an average age of 11 and a deviation Standard 1.25, and they were chosen from elementary school students (fourth, fifth and sixth grades) primary. Those who suffer from hyperactivity and distracted attention. The results of the composition of the social skills test showed a good match for the items of the test with the sub-components of the social skills test, and it has a high degree of stability and global validity.

Key Words : Social Skills - People with Hyperactivity Disorder and Distracted Attention